[279] وادعي (1) وقولي: يا من وهبه لي ولم يكن شيئا، جدد ما وهبته لي، ثم حركيه، ولا تخبري بذلك أحدا. قال: ففعلت، وجاءت فحركته، فإذا هو يبكي (2). 215 / 51 - وروى عبد ا بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو محمد، عن يزيد، عن داود بن كثير الرقي، قال: حج رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبد ا (عليه السلام) فقال: فداك أبي وامي، إن أهلي قد توفيت، وبقيت وحيدا. فقال أبو عبد ا (عليه السلام): فكنت تحبها ؟ قال: نعم. قال: ارجع إلى منزلك، فإنك سترجع إلى المنزل وهي تأكل، قال: فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي وجدتها قاعدة وهي تأكل. (3) 216 / 52 - وروى محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، قال: كنت مع أبي عبد ا (عليه السلام) فيما بين مكة والمدينة، فالتفت عن يساره، فإذا كلب أسود، فقال: مالك، قبحك ا ؟ ! ما أشد مسارعتك ؟ ! وإذا هو شبيه بالطائر، فقلت: ما هذا، جعلني ا فداك ؟ فقال: هذا عثم - بريد الجن - مات هشام الساعة، وهو يطير ينعى به في كل بلد. (4) 217 / 53 - وروى محمد بن عبد ا العطار، عن محمد بن الحسن يرفعه إلى معتب مولى أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إني لواقف يوما خارجا من المدينة، وكان يوم التروية، فدنا مني رجل فناولني كتابا طينه رطب، والكتاب من أبي عبد ا (عليه السلام) وهو بمكة حاج، ففضضته وقرأته فإذا فيه: إذا كان غدا افعل كذا وكذا. ونظرت إلى

_____

(1) كذا في البصائر، وفي النسخ: واجزعي. (2) في " ع، م ": بكى. بصائر الدرجات: 292 / 1، مناقب ابن شهر آشوب 4: 239، الثاقب في المناقب: 395 / 321. (3) بصائر الدرجات: 294 / 5، مناقب ابن شهر آشوب 4: 239، الثاقب في المناقب: 396 / 323. (4) بصائر الدرجات: 116 / 4، الكافي 6: 553 / 8، الخرائج والجرائح 2: 855 / 71، كشف الغمة 2: 192.